

مستوى رضا طالبات الصف الحادي عشر عن تجربة التعليم الإلكتروني عبر منصة Google Classroom في ظل جائحة كوفيد-19: تجربة مدرسة أسية بنت مزاحم أنموذجاً

The level of satisfaction of eleventh grade students with the experience of e-learning through the Google Classroom platform in light of the Covid-19 pandemic: the experience of Asiyah Bint Muzahim School as a model

أحمد الخروصي^{1*}، إيمان المعوليه²، أحمد الحضرمي³

Ahmed Al Kharusi^{1*}, Iman Al Mawali², Ahmed AL Hadrami³

^{1,3}قسم التربية، جامعة الشرقية، ابراء، عمان، ²وزارة التربية والتعليم، وادي المعاول، عمان

^{1,3}Education Department, A'Sharqiyah University (ASU), Ibra, Oman, ²Ministry of Education (MOE), Wadi Al Maawel, Oman

المستخلص: هدفت الدراسة للكشف عن مستوى رضا طالبات الصف الحادي عشر عن تجربة التعليم الإلكتروني عبر منصة Google Classroom في ظل جائحة كوفيد-19: تجربة مدرسة أسية بنت مزاحم أنموذجاً، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، حيث تم بناء استبانة لقياس مستوى رضا طالبات الصف الحادي عشر عن تجربة التعليم الإلكتروني عبر منصة Google Classroom في ظل جائحة كوفيد-19: تجربة مدرسة أسية بنت مزاحم أنموذجاً، وتكونت الأداة من (18) فقرة. تألفت عينة الدراسة من (97) طالبة من طالبات مدرسة أسية بنت مزاحم موزعات على خمس شعب دراسية، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى رضا طالبات الصف الحادي عشر عن تجربة التعليم الإلكتروني عبر منصة Google Classroom في ظل جائحة كوفيد-19: تجربة مدرسة أسية بنت مزاحم أنموذجاً كان بدرجة متوسطة إذا بلغ المتوسط الحسابي له (3,06)، كما لا توجد فروق تعزى للشعب الدراسية في مستوى رضا الطالبات عن التعليم الإلكتروني. وأوصت الدراسة بعدة توصيات أهمها توفير أدلة إرشادية واضحة وفق خطوات محددة لمساعدة الطلبة على التعامل مع منصات التعلم عن بعد، بحيث يستطيع الطالب استخدام المنصة وحده ودون الحاجة لمرشدين، وأن تشمل الأدلة إجابات لأبرز الأسئلة التي يمكن أن يطرحها الطلبة، وحلولاً لأبرز التحديات التي يمكن أن تواجه الطلبة أثناء تجربة التعلم عن بعد.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني، منصة Google Classroom، كوفيد-19، مدرسة أسيا بنت مزاحم

Abstract: The study aimed to reveal the level of satisfaction of the eleventh-grade students with the experience of e-learning through Google Classroom platform in during Covid-19 pandemic: the experience of the Asiyah bint Muzahim School as a model. The study used the descriptive approach, the study followed a descriptive research design. A questionnaire was designed to measure the level of satisfaction of eleventh-grade students with the experience of e-learning via the Google Classroom platform during Covid-19 pandemic: the experience of the Asiyah Bint Muzahim School as a model. The tool consisted of (18) items. The sample of the study consisted of (97) female students from Asiya Bint Muzahim School and it was distributed over five study groups. The study found that the level of satisfaction of the eleventh-grade students with the experience of e-learning through the Google Classroom platform during Covid-19 pandemic: the experience of the Asiyah bint Muzahim School as a model, was of a medium degree, as its mean score was reached (3.06), and there were no differences

attributed to the study groups' level of female students' satisfaction with e-learning. The study had several recommendations, the most important of which is to provide clear guidelines according to specific steps to help students deal with distance-learning platforms, so that a student can use the platform without the need for guides. These guidelines should include answers to the most important questions that students can ask, and solutions to the most prominent challenges that can encounter students during the distance-learning experience.

Keywords: e-learning, Google Classroom platform, COVID-19, Asia Bint Muzahim School.

المقدمة:

إن العالم وما يشهده من تطور كبير في مجال التكنولوجيا والاتصالات أثر بصورة كبيرة على نظم الحياة الطبيعية فأدى إلى وفرة المعلومات والبيانات في مختلف المجالات المعيشية، وأدى ذلك إلى تلاشي الفروق والمسافات بين المتعلمين أنفسهم وبين حصولهم على المعلومة، كما أدى إلى ظهور الحاجة للمعارف المتخصصة والمهارات العميقة في مجال تقنية المعلومات، وكل ذلك أثر في حياة الفرد، وأصبح ذلك جزءاً لا يتجزأ من حياته، وفيما شهد العالم في الفترات الأخيرة من اجتياح جائحة فيروس كورونا كوفيد 19 العالم حيث أثرت عليه تأثيراً كبيراً في مختلف أركانه ومجالاته؛ وبذلك نجد جميع الحكومات في جميع الدول تحاول ان تضع وتتبع الإجراءات الصحيحة والسليمة من أجل الحد من انتشار هذا الفيروس، وهذا بدوره أدى لإيقاف عجلة النمو في جميع المجالات، بالإضافة إلى تعليق أهم داعم أساسي للتنمية وهو التعليم التقليدي، كل هذه المحن والإجراءات دفعت الجميع للبحث عن البدائل والخيارات ليستمر العالم في حركته ونشاطه.

إن القائمين على التعليم في جميع البلدان بدأوا بالتفكير العميق حول تطويره بأحدث الوسائل والأساليب، لذلك نجد ان النظم التعليمية في الفترة الأخيرة شهدت تطورات مختلفة سواء من حيث الاستراتيجيات والبرمجيات أو الوسائل المستخدمة، من هنا لا بدّ من العمل المتقن في تطوير النظام التعليمي بأسلوب حديث يتفق وينسجم مع التطور التقني في المعلومات الجديدة (الزيون، 2020) فالنظام التعليمي في العصر الحديث يعمل بكل جوانبه من أجل إجراء تغييرات جذرية حول أسسه والاستفادة الكبيرة من تقنيات المعلومات والعمل على دمج كل هذه البرمجيات والتقنيات في عمليتي التعليم والتعلم وتحسينها بصورة جديّة متوافقة مع العصر الذي نعيش فيه، وكل هذا سيساعد الطلاب والمعلمين على اجتياز العقبات والتحديات التي وقفت عائقاً بينهم وبين تحقيق الأهداف المنشودة بذلك (fojtik,2018)

لذلك أصبح العمل بالوعي الإلكتروني بعملية التعليم والتعلم وأنظمتها في المنظمات والمؤسسات التربوية من الأمور التثقيفية المهمة لها وبذلك لا بدّ من العمل الجاد والمتقن؛ لإجراء عمليات وخطط متقنة ومتكاملة لجميع المجالات العلمية والتربوية لها؛ من أجل العمل على مواكبة تقنيات العصر الحديث ومواكبة ما هو جديد في عملية تكنولوجيا المعلومات وبرمجياتها المختلفة، كونها أصبحت من أساسيات الحياة العلمية، وكونها عاملاً مؤثراً في عمليات الاقتصاد والتنمية المستدامة بمختلف التخصصات، من هنا أدركت وزارة التربية والتعليم أهمية ذلك وبدأت عمليات تطبيقها على الأنظمة التعليمية المختلفة، ووجهت المدارس التعليمي عملية التركيز على الطلبة من أجل تأهيلهم العلمي، وكونهم العنصر الأول في العملية التعليمية (الضرمي وآخرون، 2021)

فالتعليم الإلكتروني بكل أنواعه وأساليبه يعتبر أساس نجاح العملية التعليمية، ففي ظل ما يشهده العالم من تطور كبير في تقنيات علوم التكنولوجيا والاتصال الحديثة، زادت أهمية توظيفها بعلميّي التعليم والتعلم حيث تعتبر التكنولوجيا والاتصالات والمعلومات من أفضل الطرق المستخدمة في حل مشكلات التعليم والتعلم المتسببة لها ازدحام الصفوف داخل المدرسة، كما تعتبر من أفضل الطرق الحديثة في حل المشكلات المتعلقة بمعرفة تميز وتختلف الطلبة داخل الصف الواحد، إضافة إلى أنها تعمل على جعل عملية التعليم والتعلم مشوقة؛ مما يؤدي ذلك إلى جعل عملية

التعليم أكثر متعة كما تزيد من فاعلية التفاعل بين الطلاب والأساتذة في المواقف الصفية من فاعلية التفاعل الصفية بين الطلبة والمعلمين (Zare,2018)

ونظراً للاحتمة العالمية والظروف الراهنة التي تعرض لها العالم بأكمله وظل يعاني منها حتى وقتنا الحالي والذي تمثل في انتشار جائحة كورونا كوفيد 19 بشكل كبير على الساحة العالمية، فقد تأزم الموقف وتعددت خصوصاً في المنظمات التعليمية التربوية فقد تفاجأت بكل ما حصل على أرض الواقع ولذلك وجدت نفسها في موقف صعب ومجبر نحو التحول للتعليم الإلكتروني أو التعليم عند بعد أو المدمج حتى تستطيع أن تضمن عملية استمرار التعليم والتعلم لإفراد المجتمع وأبناءه، من خلال العمل على استخدام مختلف شبكات الانترنت والأبيادات والهواتف المختلفة الذكية والحواسيب المحمولة من أجل عملية التواصل مع الطلبة. (Yulia,2020)

وبذلك اهتمت الكثير من الدراسات سواء كانت على المستويات الدولية أو الإقليمية بموضوع التعليم الإلكتروني وعملياته المختلفة ومن بين تلك الدراسات:

دراسة المطيري (2021) وجاءت من أجل معرفة فاعلية التعلم الإلكتروني، في ظل انتشار وباء جائحة كورونا من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية في منطقة الفروانية بدولة الكويت، خلصت الدراسة إلى أن فاعلية التعلم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا، جاءت في جميع تعابيره ذات درجة متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود دلالة إحصائية، يمكن أن تعزى لمتغير الجنس في مختلف المجالات وفي الدرجة الكلية التي تم الحصول عليها، كما أثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية التي تم الحصول عليها، حيث جاءت الفروق لصالح من القسم الأدبي.

كما جاءت دراسة الحضرمي والكعبي (2021) بهدف التعرف على أبرز متطلبات التعليم الإلكتروني علي منصات التعليم الإلكتروني (كلاس روم، ومنظرة) من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، وأستخدم المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة أداة، حيث طبقت على عينة قوامها (172) معلماً ومعلمة في ثلاث محافظات تعليمية وتوصلت الدراسة إلى أبرز النتائج الآتي: يشير واقع التعليم في وزارة التربية والتعليم على أن هناك جهود كبيرة بذلت من جانب الوزارة وهو ما واضح على أرض الواقع، كما أشارت الدراسات إلى متطلبات التعليم الإلكتروني على منصتي كلاس روم ومنظرة جاءت بدرجة موافقة كبيرة جداً، في حين أثبتت الدراسة بأن ترتب محاور متطلبات التعليم الإلكتروني جاءت في المركز الأول المتطلبات التشريعية مما يدل على ضرورة مراجعة السياسات التشريعية، ودلت الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير المؤهل العلمي، كما اثبتت بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة تبعاً لمتغير النوع.

دراسة (lal kumae&Ravindra.m.t.v,2019) وجاءت هذه الدراسة بهدف التعرف على مختلف جوانب عمليات الدمج والمنهج في وسائل وتقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية التعليم والتعلم، بحيث تكون هذه العملية ذات فائدة كبيرة تشمل مختلف الجوانب والمجالات ليس فقط على عملية التعليم المباشر التفاعلي بين الطلاب والمعلم وإنما أيضاً في جانب آخر وهو التعليم الذاتي المبني على المهارة، كما أن هذه الاتجاهات تشمل استخدام وسائل وأساليب منها: البث الصوتي المتلفز، وعمليات الوسائط المتعددة، ومفهوم الفصل الدراسية الافتراضية، والعمل على استخدام المؤتمرات والندوات الإلكترونية، وتنوع اشكال التعليم والتعلم على شبكة الإنترنت، وكما توصلت إلى أهمية أخرى وهو الفائدة العظيمة التي تحققها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتضيفها في مختلف جوانب عمليتي التعليم والتعلم.

كما قدم (fauziyah&et.al,2019) هدفت الدراسة التعرف على أنواع استراتيجيات التعليم المدمج وأثرها على عملة التحصيل الدراسي والمهارات المستخدمة في عمليتي التعليم والتعلم في جامعة نيجري، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، والاستبانة أداة للدراسة، حيث تم تطبيقها على عينة عشوائية شملت الصف الثامن بتقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية عن طريق التعليم المدمج، وضابطة عن طريق التعليم التقليدي وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أن الاستراتيجية المستخدمة في عملية التعليم المدمج أثبتت فاعليتها من خلال وجود الأثر الكبير في عملية التحصيل

العلمي للطلاب ، وفي المهارات المتحصل عليها في استخدام بعض الأدوات والعمليات الخاصة بمادة الاحياء، مقارنة بالطريقة التقليدية التي لم تحرز أي تقدم جديد في عمليات التعليم والتعلم.

مشكلة الدراسة:

إن المستلهم والمتيقن لأهمية عمليتي التعليم والتعلم في هذا العصر وفي ظل انتشار الجائحة العالمية والمتمثلة في وباء (كورونا كوفيد 19) لا بد عليه أن لا يقف جامدا وإنما عليه السعي نحو الابداع والابتكار، فعملية الوقوف والجمود في انتظار النتائج والحلول السحرية ليست فاعلة وليس مقبولة في هذا العالم المتطور، بل وجب على الافراد شحذ الهمم والعزائم من أجل التفكير والابداع وتجديد الأنشطة والتدريبات المختلفة؛ لتكون أزمة جائحة كورونا هي الابداع الجديد وليس الخمول والتراخي، فلا بد بأن تكون هذه الجائحة قد جعلتنا ننقب عن مصادر جديدة للمعرفة المستترة والمكنونة في العالم الخفي والذي يسبق كل لحظة أفكارنا التقليدية، لا بد أن تكون هذه العملية عملية حديثة قادرة على تلبية وإشباع الرغبات العلمية للطلبة وأولياء الأمور والاسر والمجتمع كافة بكل طوائفه وأنواعه.(الحضرمي 2 وآخرون، 2021).

وبذلك سعت وزارة التربية والتعليم إلى الاهتمام بعملية التعليم والتعلم الإلكترونية فنظمت أول ملتقى افتراضي تربوي "تعليم مدمج مستدام" من 1-2 يونيو 2021م ، وقد جاء الملتقى لكي يدلل ويبرز الجهود والمبادرات التي قام بها المعلمون والمعلمات في تعزيز قدرة التعليم الإلكتروني على مدارس السلطنة لتقديم أفضل ما لديهم في عملية التعليم الإلكتروني والمدمج ، ولدورهم الكبير الفاعل الذي بذلوه في التغلب على التحديات (التقنية -البشرية-الإدارية) وما هو معروف أن هذا النوع من التعليم القائم على وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يتطلب الكثير من المعارف والمهارات و السمات اللازمة له والتي يجب أن يمتلكها من يقوم بعملية التعليم والتعلم؛ ليتمكن من تقديم أفضل ما يملك من علوم.

لذلك نجد عملية التعليم في الوقت الحالي تحولت بشكل كامل من عملية تقليدية إلى عملية تعليم إلكترونية متكاملة، وهذه العملية الإلكترونية تقتضي قبل البدء بها أن يحضر لها تحضيراً جيداً، وكذلك يوفر كل ما يستلزم نجاح هذه العملية من أدوات تناسبها وتتماشى مع طبيعة المقررات الإلكترونية، وأيضاً تتناسب مع مهارات وقدرات الطلاب جميعهم، وكذلك يجب أن يراعي التعليم الإلكتروني خصوصيات الطلبة وثقافتهم عند التواصل والتفاعل في العملية التعليمية، وهذا ما أكدته مؤتمر تقنيات التعليم (2017) بأن التكنولوجيا لها أهمية بالغة في حياتنا الحالية؛ كونها أصبحت سمة مميزة لكل قطاعات التعليم في جميع المراحل التعليمية كما أكدت الكثير من الدراسات كدراسة الحضرمي (2021) ودراسة الموسوي (2019) على الآثار الناتجة من عملية التعليم الإلكتروني والتحديات التي واجهت.

من هنا جاءت الدراسة الحالية لتجيب على الأسئلة الآتي:

1. ما مستوى رضا طالبات الصف الحادي عشر بمدرسة أسية بنت مزاحم عن تجربة التعليم الإلكتروني عبر منصة Google Classroom في ظل جائحة كوفيد -١٩؟
2. هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى رضا طالبات الصف الحادي عشر بمدرسة أسية بنت مزاحم عن تجربة التعليم الإلكتروني عبر منصة Google Classroom في ظل جائحة كوفيد -١٩ تعزى للشعبية الدراسية؟

الأهمية

الأهمية النظرية: وتتضمن الأطر النظرية للتعليم الإلكتروني ومدى تطبيق وزارة التربية والتعليم للتعليم الإلكتروني في منظومتها التعليمية، كمحاولة علمية وعملية لإثراء المكتبات العمانية والعربية بدارسة حديثة حول اتجاهات طلبة الحادي عشر نحو التعليم الإلكتروني في منصة Google Classroom والتحديات التي واجهتهم في عملية التحصيل الدراسي.

الأهمية التطبيقية: وتشمل أبرز النتائج والتوصيات المتوصل إليها من خلال جمع البيانات والمعلومات بواسطة أداة الدراسة، ونشر تجربة التعليم الإلكتروني ومدى رضا طلبة المدارس عن مستوى المنصات التعليمية، وهذا سوف يعطي ويساعد أصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان على معرفة التحديات الناتجة من التعليم الإلكتروني لاتخاذ بعض القرارات المناسبة والمتعلقة به في بعض الجوانب، ومعالجة التحديات والصعوبات التي يتواجه الطلبة والمعلمين.

الأهداف

1. التعرف على مستوى رضا طالبات الصف الحادي عشر بمدرسة أسية بنت مزاحم عن تجربة التعليم الإلكتروني عبر منصة Google Classroom في ظل جائحة كوفيد-19
2. التعرف على وجود الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين مستوى رضا طالبات الصف الحادي عشر بمدرسة أسية بنت مزاحم عن تجربة التعليم الإلكتروني عبر منصة Google Classroom في ظل جائحة كوفيد-19 تعزى للشعبة الدراسية

الحدود

الموضوعية: اقتصر على التعليم الإلكتروني.
الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2020 / 2021م.
المكانية: مدرسة أسية بنت مزاحم.
الحدود البشرية: طالبات الصف الحادي عشر في مدرسة أسية بنت مزاحم.

مصطلحات الدراسة:

التعليم الإلكتروني

يعرفه كل من باسيلييا وكفافادزي (Basilaia, Kvavadze, 2020) بأنه: "عملية منظمة تهدف إلى تحقيق النتائج التعليمية باستخدام وسائل تكنولوجية توفر صوتاً وصورة وأفلام وتفاعل بين المتعلم والمحتوى والأنشطة التعليمية في الوقت والزمن المناسب له".

فقد عرفه كل من حثناوي ونجم (2019). بأنه: هو دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجهزة شبكة الإنترنت وبرمجياتها وخدماتها في العملية التعليمية والتعلمية، بهدف الارتقاء بها وتحسين إجراءاتها ومخرجاتها، ودعم تعلم الطالب، وبناء قنوات تواصل فعالة بين مختلف الأطراف ذات العالقة بالعملية التعليمية.

ويعرفه الحناوي (2012) بأنه: "العملية التعليمية التعلمية التي تبنى على أساس توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجهزة وشبكات وبرمجيات، وتتيح للطالب إدارة تعلمه بحسب ظروفه ووقته وحاجاته وقدراته".

ويعرف التعليم الإلكتروني إجرائياً بأنه نقل المعارف والمعلومات وإكمال دراسة الطلبة باستخدام الأشكال الإلكترونية والطرق التقنية في التعليم باستخدام الحواسيب ووسائطها التخزينية وشبكاتهما.

فيروس كورونا:

يعرف بأنه: "فصيلة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان، وتسبب لدى الإنسان أمراضاً للجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية، والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (السارس)، ويتسم بسرعة الانتشار" (منظمة الصحة العالمية، 2019).

ويعرّف فيروس كورونا (كوفيد-19): إجرائيًا بأنه : مرض معدٍ يسببه فيروس كورونا، وتظهر أعراض تنفسية تتراوح بين الخفيفة والمتوسطة على معظم من يصابون بعدوى الفيروس وبعض من يصابون بالعدوى تظهر عليهم أعراض شديدة ويحتاجون إلى العناية الطبية.

الرضا:

عرفته الحسنية (2009) بأنه: الشعور بالسعادة والابتهاج الذي يحصل عليهما الإنسان نتيجة أشباع حاجة أو رغبة عنده ، فالإشباع في مجال الأعمال والخدمات ، كرضا المستهلك هو ما يحققه من منفعة من خلال استهلاكه لسلعة ما أو انتفاعه من خدمة ما .

ويعرّف الرضا إجرائيًا بأنه ما يدفع الطلبة لاستخدام منصات التعلم الإلكتروني عن بعد، وتعزيز اتجاهاتهم نحوها، ويعزز استجاباتهم للمهمات والأنشطة المرتبطة بها، وتنمية ميولهم لهذا النوع من التعلم.

منصة جوجل:

وعرفها المؤمن وعاشر (2017) بأنها " مجموعة من خدمات السحابية التي تعمل على نفس البنية التحتية التي تستخدمها جوجل داخليًا لمنتجات المستخدم النهائي ، مثل بحث جوجل و تحميل وتخزين الملفات "

وتعرّف إجرائيًا بأنها منصة إلكترونية مجانية متصلة بالشبكة العالمية للمعلومات (الأنترنت) مخصصة للعديد من المهمات، يمكن فيها إنشاء بيئة تعليمية تحاكي الغرفة الصفية بهدف إبقاء العملية التعليمية مستمرة بشكل إلكتروني، متجاوزة البعد المكاني والزمني والجغرافي.

إجراءات الدراسة:

تتمثل إجراءات الدراسة الحالية وطريقتها في الآتي:

اعتمد لهذه الدراسة المنهج الوصفي والذي يهتم بتقديم وصف دقيق للظاهرة، والتنبؤ بها، وهو ما يتناسب مع موضوع الدراسة، ويعد هذا المنهج الأكثر شيوعاً في الدراسات التربوية والنفسية، ويتم فيه رصد الظاهرة كما هي عليه في الواقع من حيث طبيعة الظروف والممارسات والاتجاهات السائدة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات الصف الحادي عشر.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من 97 طالبة، وقد تم اختيارهم بالطريقة القصدية.

أداة الدراسة

لأغراض هذه الدراسة، وبعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، صمم الباحثين أداة لقياس مستوى رضا طالبات الصف الحادي عشر عن تجربة التعليم الإلكتروني عبر منصة Google Classroom في ظل جائحة كوفيد 19 ، وتكون من 18 فقرة، وإزاء كل فقرة مقياس خماسي متدرج (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة) تعطى لها الدرجات (1، 2، 3، 4، 5) على التوالي.

صدق الأداة

وللتأكد من الصدق الظاهري للأداة، تم عرض الأداة بصورتها الأولية على عدد من المتخصصين، لإبداء الآراء والمقترحات حول فقرات المقياس ومدى ملاءمته، وفي ضوء مقترحاتهم تم إجراء بعض التعديلات على صياغة بعض العبارات، لتتألف الأداة بصورتها النهائية من (18) فقرة.

ثبات الاداة

استخدم الباحثون معادلة ثبات ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات أداة الدراسة، وقد بلغت قيمة ألفا كرونباخ (0.894) وهيه قيمة عالية الثبات.

اجراءات التطبيق

تم اتباع الاجراءات الآتية:

1. تصميم أداة الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها واخراجها في صورتها النهائية.
2. تحديد عينة الدراسة.
3. تطبيق الأداة على عينة استطلاعية.
4. توزيع أداة الدراسة إلكترونياً على طالبات الصف الحادي عشر بالمدرسة ، لتعبئتها بعد توضيح أهدافها والتأكيد على سرية الاستجابات.
5. جمع البيانات، وادخال البيانات على برنامج SPSS ثم تحليلها احصائياً، والحصول على النتائج وتفسيرها وإعطاء التوصيات المناسبة.

المعالجات الإحصائية

بعد تفرغ الباحثين الاستبانات التي تم جمعها، تمت معالجتها إحصائياً باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية (SPSS) لتحليل النتائج، وقد تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach) لتحديد معامل ثبات الاتساق الداخلي، كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة على السؤال الأول، واستخدام تحليل التباين ANOVA للسؤال الثاني.

المعيار الإحصائي

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً) وهي تمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

من 1,8 - 1,00	قليلة جداً
من 2,6 - 1,81	قليلة
من 3,4 - 2,61	متوسطة
من 4,2 - 3,41	كبيرة
من 5 - 4,21	كبيرة جداً

عرض النتائج ومناقشتها:

للإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على: "ما مستوى رضا طالبات الصف الحادي عشر بمدرسة آسية بنت مزاحم عن تجربة التعليم الإلكتروني عبر منصة Google Classroom في ظل جائحة كوفيد-19؟" تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى رضا طالبات الصف الحادي عشر بمدرسة آسية بنت مزاحم عن تجربة التعليم عن ب عبر منصة جوجل، والجدول الآتي يوضح الفقرات مرتبة تنازلياً.

جدول (1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى رضا طالبات الصف الحادي عشر بمدرسة آسية بنت مزاحم عن تجربة التعليم الإلكتروني عبر منصة جوجل مرتبة تنازلياً.

م	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
14	استطيع طرح اي تساؤلات اثناء التفاعل اثناء التعلم عن بعد وتتم اجابتي عليها	3.42	.719	1	3.42
8	يشمل المحتوى على تمارين وواجبات تساعدني على التعلم	3.36	.819	2	3.36
1	أستطيع الوصول إلى المادة الدراسية بسهولة ويسر في المنصة التعليمية	3.33	.774	3	3.33
15	هناك تواصل مستمر بيني وبين معلمة المادة حول المحتوى المعروض الكترونياً	3.33	.732	3	3.33
3	يوجد دعم من الفريق الفني بالمدرسة تسهل علينا استخدام المنصة التعليمية	3.31	.782	5	3.31
2	تم توفير المعلومات والتدريب المناسب لاستخدام المنصة التعليمية	3.24	.814	6	3.24
16	يتم تقييمي بشكل مستمر اثناء عملية التعليم عن بعد	3.24	.814	6	3.24
10	عرض المادة العلمية الكترونياً زودني بتدريب ومهارات اضافية	3.22	.857	8	3.22
18	اعتقد ان الاختبارات عن بعد وسيلة لتقييم تعلي	3.20	.837	9	3.20
11	استخدام اسلوب التعليم عن بعد طور مهارات التفكير الذاتي لدي	3.19	.961	10	3.19
13	هناك مشاكل ومعوقات واجها عند تعلم المادة الكترونياً (عن بعد)	3.19	.808	10	3.19
17	اساليب التقييم المتبعة مناسبة ومتنوعة	3.15	.846	12	3.15
5	المحتوي المعروض الكترونياً للمادة العلمية شامل ووافي	3.10	.907	13	3.10
6	يتم عرض المحتوى الإلكتروني للمادة بطريقة شيقة وممتعة	2.94	.888	14	2.94
12	اشعر بارتياح نتيجة دراسة المادة الكترونياً (عن بعد).	2.68	.974	15	2.68
9	ساعدني اسلوب التعلم عن بعد في فهم المادة العلمية بشكل سلس ومناسب	2.53	1.042	16	2.53
4	سرعة الانترنت مناسبة واستطيع حضور الحصص في المنصة دون اي قطع	2.38	1.122	17	2.38
7	المعلومات التي يتم الحصول عليها من المادة العلمية الإلكترونية في المنصة تساوي تلك التي نحصل عليها بطريقة التقليدية في الغرفة الصفية	2.29	1.070	18	2.29
#	المحاور ككل	3.06	3.06		متوسطة

يلاحظ من الجدول 1 أن فقرات المجال تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (2.29- 3.42) وقد جاءت الفقرة (14) " استطيع طرح اي تساؤلات اثناء التفاعل اثناء التعلم عن بعد وتتم اجابتي عليها" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.42) وبدرجة كبيرة، ويعزو الباحثون ذلك الى ان المعلمين اثناء الحصص المتزامنة يمنحوا الطلبة وقت لطرح الأسئلة للتحقق من متابعة الطلبة للمعلم اثناء الشرح ولكسر الدور الذي يكون فيه المعلم دائماً هو المتحدث، واحتلت الفقرة (8) "يشمل المحتوى على تمارين وواجبات تساعدني على التعلم" على المرتبة الثانية بمتوسط (3.36) وبمستوى متوسط، ويعزو الباحثين ذلك الى ان المعلمين يقدموا تمارين نهاية الدروس الإلكترونية من اجل متابعة الطلبة في الدروس، بينما احتلت الفقرة (7) "المعلومات التي يتم الحصول عليها من المادة العلمية الإلكترونية في المنصة تساوي تلك التي نحصل عليها بطريقة التقليدية في الغرفة الصفية" المرتبة الأخيرة بمستوى متوسط ومتوسط حسابي (2.29)، ويعزو الباحثون ذلك بسبب صعوبة تقديم كل المحتوى الكترونياً من قبل المعلمين.

وللإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على: "هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى رضا طالبات الصف الحادي عشر بمدرسة آسية بنت مزاحم عن تجربة التعليم الإلكتروني عبر منصة Google Classroom في ظل جائحة كوفيد-19 تعزى للشعبية الدراسية؟" تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى رضا طالبات الصف

الحادي عشر بمدرسة أسية بنت مزاحك عن تجربة التعليم عن ب عبر منصة جوجل حسب متغير الشعبة الدراسية، والجدول الآتي يوضح ذلك.

الجدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى رضا طالبات الصف الحادي عشر بمدرسة أسية بنت مزاحم عن تجربة التعليم عن بعد عبر منصة جوجل حسب متغير الشعبة الدراسية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	
.653	2.92	22	الشعبة الأولى
.546	2.85	15	الشعبة الثانية
.470	3.21	26	الشعبة الثالثة
.261	3.20	15	الشعبة الرابعة
.536	3.08	19	الشعبة الخامسة

يبين الجدول (2) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات لمستوى رضا طالبات الصف الحادي عشر بمدرسة أسية بنت مزاحم عن تجربة التعليم عن بعد عبر منصة جوجل حسب متغير الشعبة الدراسية. ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي ANOVA والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (3) تحليل التباين لمستوى رضا طالبات الصف الحادي عشر بمدرسة أسية بنت مزاحم عن تجربة التعليم عن بعد عبر

منصة جوجل حسب متغير الشعبة الدراسية						
المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	القيمة الاحتمالية
الشعبة الدراسية	بين المجموعات	1.979	4	.495	1.836	0.129
	داخل المجموعات	24.803	92	.270		
	الكلية	26.782	96			

يتضح من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمسمى الشعبة حيث بلغت القيمة الاحتمالية لقيمة ف (0.129)؛ وهيه قيمة غير دالة احصائياً.

التوصيات:

- توفير أدلة إرشادية واضحة وفق خطوات محددة لمساعدة الطلبة على التعامل مع منصات التعلم عن بعد، بحيث يستطيع الطالب استخدام المنصة وحده ودون الحاجة لمرشدين، وأن تشمل هذه الأدلة إجابات لأبرز الأسئلة التي يمكن أن يطرحها الطلبة، وحلولاً لأبرز التحديات التي يمكن أن تواجه الطلبة أثناء تجربة التعلم عن بعد.
- توفير فريق دعم تقني يستطيع الطلبة التواصل معهم بطرق سهلة ومتاحة للجميع لحل أي مشكلة يمكن أن تواجههم أثناء تجربة التعلم عن بعد.
- تطوير أساليب تدريس ووسائل عرض أنشطة المواد العلمية والمعارف لتصبح جاذبة للطلبة وملبية لاحتياجاتهم، وتضمن تحقق أهداف التعلم وتثبيت الفهم في أذهان الطلبة.
- توفير التدريب المتخصص والفعال للمعلمين لمساعدتهم على تحقيق أهداف العملية التعليمية وتلبية حاجات الطلبة المتنوعة، وتطبيق أنشطة التعلم عن بعد بالطريقة الملائمة، وتوضيح الفروق بين التعلم عن بعد والتعلم التقليدي.
- إكساب الطلبة مهارات التعلم الذاتي والتفكير الناقد وتوظيفهما فيما يتعلمونه عن بعد، وذلك عن طريق أنشطة ومهمات محددة ينفذها الطلبة ويظهر فيها أثر تعلم الطلبة.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية

- الحضرمي، الهنائية، النقبية(2021). فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا من وجهة نظر طلاب جامعة الشرقية. مؤتمر التعليم العالي الافتراضي (التعليم العالي أثناء وبعد جائحة كورونا الواقع والاستشراف) من 20 – 21 / 2021، مركز تنمية الموارد البشرية بالتعاون مع المركز الديمقراطي-المانيا وجامعة ايدن بإسطنبول، تركيا.
- الزيون، خالد (2020). فاعلية التعليم عن بعد مقارنة بالتعليم المباشر في تحصيل طلبة الصف الأول ثانوي في مادة اللغة العربية في الأردن، المجلة العربية للتربية النوعية، 4(13)، 201-2020.
- حشناوي، مجدي نجم، روان (2019). جاهزية معلمي المرحلة الأساسية الأولى في المدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس لتوظيف التعلم الإلكتروني الكفايات والاتجاهات والمعوقات". مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث. 5(2)، 106-138.
- الحسينية، سليم إبراهيم (2009). مدى رضا طلبة كلية الاقتصاد في جامعة حلب على مستوى الأداء الإداري والأكاديمي لكتبتهم دراسة مسحية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 25، العدد الثاني، 285-312.
- الحناوي، مجدي، (2012). تطوير الحقائق التعليمية التعلمية من التقليدية إلى الإلكترونية، فلسطين، جامعة القدس المفتوحة.
- المطيري جاسم (2021). فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الفروانية بدولة الكويت، مجلة كلية التربية، الكويت، المجلد(37)، العدد 2، 284-308.
- المؤمن، نهلة وعاشور، سفر (2017). فعالية بيئة قائمة على تطبيقات جوجل التفاعلية لتنمية المهارات الحكومية الإلكترونية لدى مديري المدارس المتوسطة في دولة الكويت. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة المنصورة.
- موقع منظمة الصحة العالمية. (2019). فيروس كورونا (كوفيد-19). <https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019>

ثانياً: المراجع العربية المترجمة

- Al-Hadhrami, Al-Hanaiya, Al-Naqibiya (2021). The effectiveness of e-learning in light of the spread of the Corona pandemic from the point of view of the students of Sharqia University., the virtual higher education conference (higher education during and after the Corona pandemic, reality and foresight) from 20 - 21/ 2021, Human Resources Development Center in cooperation with the Democratic Center - Germany and Eden University in Istanbul , Turkey.
- Al-Zayoun, Khaled (2020). The effectiveness of distance education compared to direct education in the achievement of first-year secondary students in Arabic language in Jordan, The Arab Journal of Specific Education, 4(13), 201-2020.
- Hathnawi, Magdy Najm, Rawan (2019). The readiness of teachers of the first basic stage in public schools in the Directorate of Education in Nablus to employ e-learning: competencies, trends and obstacles." Arab American University Research Journal 5(2), 106-138.
- Al-Hussainiya, Salim Ibrahim (2009). The extent of satisfaction of students of the Faculty of Economics at the University of Aleppo on the level of the administrative and academic performance of

- their college, a survey study, Damascus University Journal of Economic and Legal Sciences, Volume 25, Issue 2, 285-312.
- El-Hinnawy, Magdy, (2012). Developing educational learning portfolios from traditional to electronic, Palestine, Al-Quds Open University.
- Al-Mutairi Jassim (2021). The effectiveness of e-learning in light of the spread of the Corona pandemic from the point of view of secondary school students in the Farwaniya region in the State of Kuwait, Journal of the College of Education, Kuwait, Volume (37), No. 2, 284-308.
- Al mamn, Nahla and Ashour, Safar (2017). Effectiveness of an environment based on interactive Google applications to develop e-government skills among middle school principals in the State of Kuwait. A magister message that is not published. Mansoura University.
- World Health Organization website. (2019). Corona Virus (Covid-19). <https://www.who.int/en/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019>

ثالثاً: المراجع الأجنبية

- Basilaia, G., &Kvavadze, D. (2020). Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia. Pedagogical Research, 5(4).
- Fauziyaah , H& Nanda , E & Binari , M.(2019). The Effect Of Blended Learning On Students Learning Achievement And Science Process Skills In Plant Tissus Culture Course, International Journal Of Instruction, 12(1),521-538
- Fojtik. R (2018). Problems Of Distance Education, Icte Journal,7(1),14-23.
- Lal Kumar& Ravindra&Dr.M.T.V,(2019),Online Learning Platorms For Flexible Learning In Educational Frame Work, Think India Journal,22(14).
- Yulia, H. (2020). Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia. ETERNAL (English Teaching Journal). 11(1).
- Zare, M (2018). Contibutory Role Of Critical Thinking In Enhancing Reading Comperhrnsion Ability Of Iranian Esp Students,International Journal Of Resarch In English Education,3(3),21-28